

الفصل التاسع

* الأنشطة الجماعية التي تمارس بمؤسسات *

"رعاية المعاقين"

- = الألعاب الجماعية .
-
- = الرحلات الترفيهية .
- = مسرح العرائس .
- = التعامل مع أسر المعاقين ذهنياً (إجتماعات أولياء الأمور) .
- = الحفلات .
- = أعياد الميلاد .
- = الأيام الرياضية .

obeikandi.com

مقدمة :-

إن إتاحة الفرصة أمام المعاقين ذهنياً لإشباع هواياتهم وممارستهم من خلال الأنشطة الجماعية والتي يتم تنفيذها داخل جماعات صغيرة تتكون من المعاقين أنفسهم على أن تكون هذه الأنشطة بناءً وبشكل مناسب ووفقاً لخطة تنفيذية هادفة وتحت إشراف دقيق من الأمور التي لها درجة عالية من الأهمية .

ونظراً لأننا نسعى الى دمج المعاقين ذهنياً في المجتمع الذي يعيشون فيه لذلك فإن هذه الأنشطة الجماعية تساهم بدرجة كبيرة في الوصول الى هذا الهدف حيث أن الترويح واللعب يعتبر اسلوباً علاجياً وتنفسياً يساعد المعاقين ذهنياً على إكتساب السلوكيات الإجتماعية الجيدة والتي تساعدهم بدورها على التغلب على المشكلات الاجتماعية الناتجة عن شعورهم بالنقص وعدم التكافؤ مع الآخرين ، بل أن الكثير منهم قد يلجأ الى الألعاب العنيفة والعدوانية ويحاولون إخراج ما بداخلهم وكأنهم يحاولون لفت انتباه المحيطين بهم وكأنهم يريدون القول بأنهم لا يقلون شيئاً عن إخوانهم الأسوياء ، ومن واقع الممارسة العملية بمؤسسات رعاية المعاقين ذهنياً يمكن القول بأن هناك أساليب فنية مختلفة تمارسها مع هذه الفئة ويمكن استخدامها في تفرغ ما بداخلهم من شحنات ناتجة عن النشاط الزائد لديهم أو ناتجة عن الغضب والسخط أو ناتجة عن ميولهم نحو ممارسة هذه الأنشطة ويعتبر اللعب الهادف أصدق الأمثلة على ذلك حيث انه يعبر وسيلة للتفريغ الوجداني والإنفعالي للمعاق ذهنياً ، وتأتي الرحلات الترفيهية الهادفة أيضاً في المرتبة الثانية بعد اللعب حيث تساهم المعاق ذهنياً على التعامل مع بيئة كغيره من الأسوياء والتمتع بجمال الطبيعة مما يساعد على تكييفه وتوافقته مع الآخرين ، لذلك أود عرض بعض النماذج من الأنشطة الجماعية التي تمارسها مع المعاقين ذهنياً داخل المؤسسة المتخصصة في رعايتهم ، والتي من أهمها :

١- الألعاب الجماعية .

٢- الرحلات الترفيهية .

٣- مسرح العرائس .

٤- التعامل مع أسر المعاقين ذهنياً (إجتماعات أولياء الأمور) .

٥- الحفلات .

٦- الأيام الرياضية .

وفيما يلي عرض لكل نشاط على حدة بشئ من التفصيل :-

أولاً : الألعاب الجماعية :-

تُعد الألعاب إحدى أوجه التعبير الحضارى عن الإهتمام المجتمعى بالمعاقين ذهنياً من أبنائنا ودليل على مدى قدرة هذا المجتمع على توفير الرفاهية الاجتماعية لهذه الفئة ، وفى الحقيقة أنه هناك إختلافات واضحة بين المجتمعات فى أوجه التعبير عن هذه الألعاب حيث يتوقف ذلك على الهوية الاجتماعية والثقافية لكل مجتمع على حدة ويمكن التمييز بين هذه الإختلافات من خلال نوعية الألعاب التى تسود كل مجتمع من هذه المجتمعات .

واللعب ظاهرة طبيعية وفطرية لها أبعادها النفسية والاجتماعية المهمة وقد عرفت المؤرخ الهولندى هوزينجا Huizinga بأنه كل ألوان النشاط الحر الذى يؤدي بوعى تام خارج الحياة العادية باعتبارها نشاط جاد - غير مرتبط بالاهتمامات المادية - مقتصر على حدود الملائمة - ينفذ وفق قواعد مضبوطة .

مفهوم اللعب :

يعتبر اللعب إحدى الوسائل الهامة التى تُمارس بمؤسسات رعاية المعاقين ذهنياً بما تضيفه على هؤلاء من بهجة وإدخال السرور الى انفسهم ويشعرهم بالسعادة .

واللعب إذ هو نشاط حر موجه أو غير موجه يكون على شكل حركة ويمارس فردياً أو جماعياً ويستغل طاقة الجسم الحركية والذهنية وإذا ما أحسن توجيهه واستغلاله يمكن أن يشكل منطلقاً سليماً للاستكشاف والإبداع ، فاللعب هو لغة الاطفال المعاقين ذهنياً فى التعبير عن أنفسهم وإخراج مشاعرهم الانفعالية وهو وسيلة فى الاتصال بالآخرين إذ تكون هذه الوسيلة ضعيفة لدى هذه الفئة مما يعرضهم الى التجاهل فى كثير من الأحيان وألأهمال فى أحيان أخرى من جانب أفراد المجتمع .

ويُعد موضوع اللعب من الموضوعات التربوية والنفسية التى والجاذبية وقد أولاة التربويون والمهتمون بة اهتماماً واسعاً لأهميته التنموية وقد تباينت الآراء حول تعريف اللعب فهناك آراء تناولته من وجهة النظر النفسية وأخرى تناولته من وجهة النظر الاجتماعية ، وثالثة تناولته من وجهة النظر الأنثائية وأخرى من وجهة النظر التربوية .

إلا أنهم عندما يتعرضون لتعريفه يواجهون العديد من الإشكاليات لتوضيح أبعاده وبذلك

يجب عليهم تناولة بالوصف فى الماضى والحاضر ، وكذلك يجب عليهم تناولة بالدراسة لوظائفه وللعدي من الموضوعات المتعددة والمركبة ذات الارتباط والاتصال بالعلاقات الإنسانية وبوصف اللعب وعلاقته بالفراغ وبالحجم والأبعاد البدنية والفسولوجية والنفسية والاجتماعية وغيرها من الموضوعات ذات الصلة الوثيقة باللعب .

وتشير الموسوعة البريطانية إلى أن اللعب هو :-

" نشاطاً إرادياً يقوم به الفرد بغرض تحقيق السرور لمن يقوم به " .

ويرى روزنبلات Rosenblatt أن اللعب " يُعد نشاطاً اجتماعياً ، حيث أن اللعب الخيالى أو الرمزي الذى يقوم به الفرد إنما يعبر عن مستوى اللغة المستمدة من البيئة أو المحيط الاجتماعى الذى يعيش فى إطاره " .

ويرى شابلين Chablin " أن اللعب هو ذلك النشاط الذى يمارسه الأفراد سواء فى شكل جماعى أو فردى بغرض الاستمتاع دون دافع آخر " .

إما بالنسبة للمعاق فأن اللعب يحدث فى بيئة هذه لتوفير مناخ حركى لة يمكن أن يطلق عليه إطار اللعب وأن هذا الإطار يتكون من أربعة عناصر أساسية وهى :

أ. الحيز الواقعى : وهذا الحيز يكون محدداً بابعادة وديموغرافية .

ب. الطفل : وتمثلة تجربة واستعداداته وقدراته وتطلعاته .

ج. الضغوط الخارجية : وهى تلك القيود المفروضة على المعاق من بيئة الاجتماعية .

د. قابلية المعاق : للتكيف مع التغيرات التى يواجهها فى مواقف اللعب .

واللعب بالنسبة للمعاق هو نشاط تلقائى يقوم به فى جو من الحرية والأسترخاء بغرض تحقيق المتعة والسرور ، والاستمتاع بالوقت ، ويعبر عن مستويات نموة وعن ذاتة ، ويُعد من الوسائل الفعالة فى تربيته وفى تطوير نموة ويمكن تقسيم ألعاب المعاقين الى المميزات التالية :

أ. نشاط تلقائى : إذ يقوم المعاق بنشاط أثناء ممارسته للأنشطة الرياضية ويكون بدافع ذاتى منه وبإرادته سواء أكان اللعب حراً أو موجهاً أو كان نشاطاً ذو فائدة أو بدون فائدة أو كان فردياً أو جماعياً .

ب. الأسترخاء والحرية : يقوم المعاق باللعب دون مؤثرات أو ضغوط واقعة عليه من البيئة

المحيطة به كما يستمتع من خلال مواقف اللعب بحرية التعبير عن ذاته أو القيام بتجربة لاستكشاف وإستطلاع ما حولة فى البيئة المحيطة به ، أو للهروب من عالم الواقع الذى يحيط به إلى عالم الخيال الخاص به .

ج . تعدد مستويات : تعدد مستويات وفقاً لمستويات نمو المعاق ، أذا ان أشكال وأنواع اللعب ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمراحل نموه ، ولذا فانه لكل مرحلة نمو العابها التى تتميزها عن غيرها والى تتمشى مع استعدادات وقدرات ومستوى نضج المعاق فى هذه المرحلة .

د . المتعة والسرور : وذلك لأن اللعب يكون بدافع ذاتى من المعاق ويهتم فى جو من الحرية والاسترخاء ويؤدى إلى إشباع حاجاته النفسية والتخلص من طاقة الزائدة وكذلك يُحقق له فرص الاستمتاع بوقته .

هـ . وسيلة تربوية وتنموية : يُعد من أهم الوسائل الفعالة فى تربية وتنمية المعاق إذ أن من خلال موافقة يمكن تحقيق أهم الاسهامات التالية :

- النمو الحسى والحركى الجيد .
- النمو الانفعالى الجيد .
- النمو الاجتماعى الجيد .
- النمو المعرفى والعقلى الموجه .
- تحقيق أهداف تعليمية من خلال اللعب .
- تشكيل وتنمية شخصية المعاق .
- تنمية الابتكار والإبداع .
- التخلص من التوتر والنشاط الزائد لديه .
- أكسابه السلوكيات الإيجابية الجيدة .
- إحداث التوافق الاجتماعى مع المجتمع الذى يعيش فيه .

أنواع اللعب :

اختلفت تصنيفات العلماء لأنواع اللعب ، حيث ركز فريق على أنواع معينة من اللعب دون الأخرى بما يخدم توجهه ويمكن تصنيف اللعب وفقاً لمل أوردت العلماء من أنواع اللعب وفقاً للفئات التالية :

أولاً : التصنيف النمائي :

صنف بياجيه (١٩٦٢) أنواع اللعب طبقاً لمراحل النمو المعرفى ، وذلك فى كتابة : اللعب والمحاكاة والتقليد ، وقد وسع سميلانسكى Smilansky (١٩٦٨) هذه الفئات التى تسير من المرحلة الحسية الحركية البحتة ، وتحول اللعب بعض الشيء وانصبابه على التفكير ذاتة بنمو العمليات المعرفية وأهم أنواع اللعب :

١ . اللعب التدريبي أو الوظيفي : **Functional or practical play** : يبدأ هذا النمط من اللعب منذ الميلاد حتى الستين تقريباً أى فى المرحلة الحسية الحركية ، وغالباً ما يرتبط لعب الطفل فى تلك المرحلة بجسمه أو المحيطين به ويكتسب الطفل بعض المهارات مثل التآزر الحس حركى الضرورى لممارسة الموضوعات فى المكان والزمان ويحدث اللعب الوظيفي عادة استجابة للأنشطة العضلية وللحاجة للتحرك والنشاط فالطفل يقبض على الأشياء أو يؤرجحها لمجرد المتعة التى يجدها فى ذلك وليس التعلم والاكتشاف .

٢ . اللعب الرمزي : **Symbolic play** : ويظهر هذا النمط من اللعب فى الفترة من سن الثانية الى السابعة تقريباً ويتفق مع مرحلة التفكير فيما قبل العمليات ويطلق عليه بياجيه اللعب التخيلي Imaginary play أو اللعب الايهامى وكذلك اللعب التظاهري ، واللعب الدرامى .

ويتضمن اللعب الرمزي تمثيلاً لموضوع غائب لأنه مقارنة بين عنصر مُعطى وعنصر متخيل ، على سبيل المثال : دفع الطفل الصندوق متخيلاً أنه عربة فهو رمزياً يمثل العربة بالصندوق حيث يعتبر الرمز عند الطفل هو الشيء نفسه .

٣ . اللعب وفقاً لقواعد **Games with rules** : ويتفق هذا النوع من اللعب مع المرحلة الثالثة للنمو المعرفى التى تبدأ فى حوالى السنة السابعة أو الثامنة من العمر وحتى الحادية عشرة حيث يستطيع الطفل فى هذا السن أن يلعب ألعاباً لها قواعد وحدود ويكيف سلوكه وفقاً لذلك . ويطلق بياجيه على هذا النوع من اللعب اسم اللعب المنظم أو اللعب ذات القواعد والقوانين ، ويدخل فى هذا النوع من اللعب ألعاب الشطرنج والكوتشينة ، والألعاب الجماعية ، وألعاب البلى ، والمربعات . . وغيرها من الألعاب . وجميعها قد لا تتناسب مع الأطفال المعاقين ذهنياً .

٤ . اللعب البنائى **Constructive play** : ويتطور هذا النوع من اللعب من اللعب الرمزي

واللعب المنظم ويطلق عليه اللعب التركيبي ، ويتميز هذا النوع من اللعب في هذه المرحلة بنمو الإبتكارية والقدرة على ممارسة ألعاب تؤدي الى نمو المعرفة عن طبيعة الأشياء في الحياة .

ثانياً التصنيف الاجتماعي :

يعد التصنيف الاجتماعي لبارتن parten أكثر التصنيفات شيوعاً باعتبارها مقياساً لنضج التفاعل المبكر بين الأقران . . حيث أكد على أن لعب الأطفال يتطور من الفردية الى الاجتماعية - ومن ثم يمكن تصنيف اللعب تبعاً لطبيعته الاجتماعية الى :

أ . اللعب الفردي : individual play : ويسود هذا النوع من اللعب في السنوات المبكرة من عمر الطفل . . وقد نلاحظ طفلاً يلعب بجانب طفل آخر أو قريب منه ، ولكن الطفلان مشغولان باللعب الفردي ، ويكون لكل طفل منهما الرغبة في اللعب الفردي ولكل منهما أدوات الخاصة به .

ب . اللعب الجماعي group play : ولا يظهر هذا النوع قبل الثالثة أو الرابعة من العمر حيث يلعب الأطفال بعض الألعاب القليلة معاً . . ومن الشائع في هذا اللعب أن يُخطط الطفل لبعض الألعاب ويأتي بطفل آخر ليلعب معه .

ثالثاً التصنيف حسب طبيعة اللعب :

حيث يصنف اللعب حسب طبيعته الى نوعين هما لعب حر ، ولعب موجة .

١ . اللعب الحر free play : في هذا النوع من اللعب يفعل الطفل ما يريد وقتما يريد ، وبالشكل الذي يختاره ولا توجد هنا قواعد أو تنظيمات وهذا النوع هو أول ما يظهر عند الأطفال ويستمر الطفل في اللعب فترة طويلة ويظهر في حياة الطفل اليومية مثل : دفع حجر الى الأمام بالقدم ، أو الجرى في كل اتجاه بدون هدف معين - وهذا السلوك إن دل على شيء إنما يدل على طاقة الطفل البدنية . . فالطفل فيع يلعب حينما يشاء وكيف حينما يشاء .

٢- اللعب الموجة oriented or Guided play : ويطلق على هذا النوع من اللعب مصطلح اللعب المنظم organized play أو الألعاب ذات القواعد ويشير الى الوان اللعب الهادف

المخطط وقد يكون مفتوحاً ومرناً وقد يصبح مفتوحاً ومرناً وقد يصبح منظماً ومرتباً بأدوات اللعب أو موجهاً من الأباء والمشرفين وينتوى اللعب المنظم على امكانيات هائلة لتحقيق جوانب النمو المتعددة للطفل : حركاتة واحساساته ، وذاكرته ، وتخيلة ، الملاحظة ، والانتباه والتفكير . . وفى هذا النشاط ايضاً تنهياً امكانيات كبيرة لنمو الهدفية فى السلوك والثابرة والارادة والمشاعر الاجتماعية والخصال الخلقية الحميدة كالحب والوفاء والتعاون وغيرها من خصال .

رابعاً التصنيف التربوى :

تصنف ألعاب الأطفال كذلك تبعاً لوظيفتها التربوية وما تؤدى اليه من تشكيل جوانب النمو المختلفة . . ومن هذه الألعاب :

(١) اللعب الحركي : ويشمل الألعاب التي تؤدي دوراً مهماً في النمو الجسمي الفسيولوجي فتساعد الطفل علي تنمية عضلاته بشكل سليم و ترويض كل أعضاء جسمه بشكل فعال ، كما يساعد الطفل علي التخلص من الطاقة الفائضة التي إذا احتبست تجعل الطفل متوتراً عصيباً غير مستقر ، كما أن هذه الألعاب تؤدي إلى غايات معينة منها : التآزر الحركي و خفة الحركة و الثقة بالذات و تحمل المسؤولية وتساعد الطفل علي الحذر و حفظ التوازن . . . و منها :

أ - ألعاب تساهم في نمو العضلات الكبيرة للطفل ومنها : الجري ، النط ، القفز ، الحجل ، الوثب ، التسلق ، القذف و إصابة الهدف ، ضرب الكرة بالقدم ، صعود السلالم و نزولها ، و ألعاب التوازن و الزحف .

ب - ألعاب تساهم في نمو العضلات الصغيرة ومنها : ألعاب القص و اللزق ، و العجائن و الصلصال و الألعاب الموسيقية .

ج - ألعاب التآزر بين العين والأصابع أو اليد و القدم ومنها : ألعاب اللضم ، صب الماء من إناء إلى آخر ، فرز الرمل .

(٢) الألعاب اللغوية : هو نوع من اللعب الذي تستخدم فيه الرموز و الأصوات و الكلمات للتعبير و يعتمد علي اللعب بالكلمات و كيفية إخراج الصوت المنظم و تكوين الجمل ، و

تساعد الألعاب اللغوية الطفل علي النطق الصحيح وتساعد علي الإدراك والتعبير الجيد ويدخل في الألعاب اللغوية ما يلي :

- ألعاب التمييز بين الصفات و اوجه الشبه و الاختلاف بين الأشياء .

- ألعاب تساعد علي النطق الجيد .

- ألعاب تساعد الطفل علي التواصل الاجتماعي و كيفية استخدام الألفاظ اللائقة في الحديث مع الغير و التعبير الصحيح .

(٣) الألعاب التركيبية : هي مجموعة من الألعاب التي يستخدم فيها الأطفال أدوات لعمل أشياء ليس لغرض نافع و لكن بغرض الاستمتاع بها ، وتسعي هذه الألعاب إلى تنمية المهارات العقلية و تنمية التذوق الجمالي و الفني الإبداعي من خلال المجسمات الطريفة التي يقوم بها الطفل بتركيبها مما يساعد علي تطوير آليات التفكير و الحركة لدية ، كما تساعد الألعاب التركيبية الطفل علي التعلم بالاستكشاف من خلال الألعاب الفردية أو الجماعية باستعمال أدوات مثل المكعبات و الألعاب المجسمة أو الدمى المختلفة ذات الأشكال و الألوان و الأحجام المختلفة و من أشهر الألعاب التركيبية :

أ- ألعاب الفك و التركيب (البازل) و هي رسوم علي البلاستيك أو الكرتون المجزأة التي يقوم الطفل بتركيب أجزائها .

ب- ألعاب الهدم و البناء و منها قوالب البناء المفرغة و مكعبات و قطع البناء و مكعبات الخشب و ألعاب التركيب المتحركة .

فوائد اللعب :

أن اشتراك الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم في أنشطة اللعب الجماعي يسهم إسهاما كبيرا في تنمية ما لديهم من مهارات و من هذه الفوائد :

(١) الفوائد الاجتماعية :

- تدريب الطفل علي الانتقال من الاهتمام بالفردية إلى الاهتمام بالجماعة

- زيادة العلاقات الاجتماعية .

- احترام القواعد و القوانين و العادات الخاصة بالمجتمع .

(٢) الفوائد البدنية :

- زيادة كفاءة الحواس المختلفة .
- زيادة كفاءة أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري ، التنفسي ، العضلي .
- بناء المهارات الحركية و زيادة التوافق .
- يساعد علي زيادة كفاءة العمليات العقلية .

(٣) الفوائد النفسية :

- تهيئة الطفل و جذب انتباهه للتعلم و نمو اللغة كأحد أدوات التعلم .
- إرضاء حاجات الطفل المعاق النفسية كالانضمام للجماعة والثقة بالنفس و تأكيد الذات .
- إتاحة الفرص العديدة للطفل المعاق للتعبير عن ميوله ورغباته .

(٤) الفوائد العقلية :

- يوفر للطفل المعاق فرص الابتكار و التشكيل .
- يساعد علي تنمية عمليات الاستكشاف العقلية .

أهمية توجيه لعب المعاقين ذهنيا :

نظرا لوجود فروق بين الأطفال المعاقين ذهنيا و العاديين في معدل النمو و في أنماط اللعب فيجب أن نقوم بالتدخل الموجه في أنشطة اللعب لتحقيق أهداف النمو و قد أوضحت بعض الدراسات بأن التدخل الموجه في اللعب قد أحدث فوائد عظيمة للمعاقين ذهنيا بين تزايد اللغة الاستقبالية و التعبيرية و ارتفاع مستوي العمليات الذهنية و تناقص العدوانية ، و الضبط الذاتي و التوافق الانفعالي و الاجتماعي بصورة أفضل .

و من أهم الخصائص التي يجب مراعاتها في توجيه اللعب :-

- (١) يجب أن يتجنب المعلمون السيطرة علي اللعب : من المهم أن نتذكر أن الهدف من توجيه اللعب لدي المعاقين ذهنيا ليس السيطرة و لكن تحفيز و تنشيط اللعب و الأخصائي الاجتماعي يمكن أن يتدخل تبعا لذلك و يسارع كلما دعت الضرورة و ينسحب كلما كان ذلك ممكنا ، و يكون توجيه اللعب بتدعيم قدرات الأطفال في التعبير عن أنفسهم بطريقتهم الفريدة .

و نظرا لأن سلوك اللعب لدى المعاق ذهنيا تنقصه السرعة و الدقة و القوة و الرغبة في الاكتشاف و الإبداع فان هذا يتطلب من الأخصائي الاجتماعي ألا يكتفي بممارسة دوره بشكل سلبي فيعمل علي مراقبة الأطفال عن بعد فقط ، و إنما يجب عليه أن يشارك في نشاطات اللعب ، و أن يوجه الأطفال إلى السلوك الصحيح في لعبهم ، و أن يدربهم علي استخدام الألعاب و المحافظة عليها و الاستفادة من اللعب بشكل إيجابي .

(٢) يجب أن يقوم المعلم بدور معاون للطفل : بمعنى أن يضع المعلمون أنفسهم في دور المساند و المساعد للطفل المعاق ذهنيا و أن يتخللوا أنفسهم داخل نسيجه و أن يفهموا لعب الطفل من وجهة النظر هذه .

و هذا يعطيهم فهما مؤكدا يمكنهم من إتقان متطلبات اللعب الجيد و تكون مشاركة المعلم في :

- (أ) قيام الأخصائي أو المشرف بتولي مسؤولية توجيه اللعب .
- (ب) قيام الأخصائي أو المشرف ببدء اللعب أو استخدام الأدوات .
- (ج) تنظيم فترات اللعب و الإعداد لها .

(٣) يجب أن تكون مناطق اللعب آمنة و جذابة : هذا الشرط ضروري لنجاح اللعب و إحدى خصائص اللعب ، فالمظهر العام و طريقة عرض أدوات اللعب قد تشجع الأطفال أو تقلل من عزيمتهم في اللعب بها لذا يجب أن تجهز جميع أماكن اللعب في بداية اليوم بطريقة جذابة متجددة و أن تضاف لمسات جديدة هنا و هناك لإثارة الاهتمام و لتجنب التكرار الممل ، و يجب تشجيع اللعب كلما كانت المواد و الأدوات في حالة من الانتظام أثناء وقت اللعب فلا أحد يرغب حتى المعاقين ذهنيا أن يمشي متثاقلا في فوضى الأدوات المبعثرة أو أن يشد شيئا في هذه الفوضى ، و من ناحية أخرى فان الأشياء المبعثرة قد تؤدي إلى التعرض للأخطار .

وفيما يلي عرض لبعض النماذج من الألعاب الجماعية التي يمكن تنفيذها مع الأطفال المعاقين ذهنياً بالمؤسسات المتخصصة برعايتهم .

نماذج لبعض الألعاب :

اسم اللعبة : الكرات الملونة .

الغرض من اللعبة : تنمية حاستي البصر والإدراك .

الأدوات : سلتان مختلفتي اللون (أزرق-أحمر مثلا) ، عدد كبير من الكرات الملونة بألوان مختلفة بالإضافة إلى الأزرق والأحمر .

الشرح : نطلب من الطفل إحضار كرة اللون المحدد له و وضعها في السلة المخصصة له .

تحديد الفائز : يفوز الطفل الذي يستطيع أن يضع كرة اللون المحدد له صحيحة داخل السلة .

اسم اللعبة : المشابك علي الحبل .

الغرض : تنمية التوافق بين العين و اليد و الأداة والسرعة الحركية

الأدوات : عدد (٢) حبل معلق ، عدد من المشابك (١١) فأكثر .

الشرح : يقف الطفلان أمام الحبل المعلق من الطرفين ويجواره سلة بها المشابك و عند سماع إشارة البدء في التعليق المشابك علي الحبل .

تحديد الفائز : يفوز الطفل الذي يستطيع أن يعلق مشابك أكثر .

اسم اللعبة : المرور علي الأطواق .

الغرض : تنمية المرونة .

الأدوات : عدد من الأطواق التي يمكن تثبيتها في وضع رأسي .

الشرح : توضع (٣) أو (٤) أطواق علي خط مستقيم و تفصل بين كل و آخر مسافة (١ متر) و يقف الطفل علي خط البداية ثم يطلب منه أن يجبو علي يديه ورجليه لكي يمر بين الأطواق الموجودة إمامة .

تحديد الفائز : يتحدد الفائز بأسبقية الوصول إلى خط النهاية دون إيقاع الأطواق .

ملحوظة : يمكن أضافه إلى هذه اللعبة أخذ الطفل كور من خط البداية و يمر بها من خلال الأطواق إلى خط النهاية .

اسم اللعبة : التعرف علي صاحب القناع .

الغرض : لتنمية مهارة السمع .

الأدوات : أقنعة مختلفة (حمار - أسد - أرنب - ثعلب - كلب) و بعدد الأطفال (يتم إعداد هذه الأقنعة بالورق المقوي و الألوان مع عمل

فتحات للعيون الأنف أما الفم فيرسم) .

الشرح : يقف الأطفال في شكل دائرة مرتدين الأقنعة ووجههم للدخل ، ثم يقف أحد الأطفال في منتصف الدائرة لكي يستطيع التعرف علي شخصية زملائه عن طريق تقليدهم لبعض أصوات الحيوانات أو التحدث له ببعض الجمل .

تحديد الفائز : علي الطفل الواقف في منتصف الدائرة أن يتعرف علي شخصية زميلة ، فإذا نجح يصفق الجميع له و يدخل إلى منتصف الدائرة الطفل الذي تم التعرف عليه .

اسم اللعبة : أغنية الأعداد .

الغرض : لتنمية مهارة الذاكرة السمعية و مهارات تعليمية .

الأدوات : أرقام علي بطاقات .

الشرح : يبدأ المدرس بإنشاد كلمات أغنية :

واحد هوربي اثنين ماما و بابا

ثلاثة هما أخواتي أربعة هما أصحابي

خمسة أصابع يدي ستة اصحي من نومي

سبعة أروح مدرستي ثمانية أدخل فصلي

تسعة الحصص الأولى عشرة أطلع فسحة

يكرر المدرس النشيد عدة مرات و يردد الأطفال وراءه ، ثم يسأل المدرس الأطفال :

* من الواحد ؟ * من اثنين ؟ * من الثلاثة ؟ * من الأربعة ؟

* كم أصابع اليد ؟ * متى تصحو من النوم ؟

تحديد الفائز : كل طفل يجيب علي الأسئلة بشكل صحيح يتم التصفيق له و يكافئ

اسم اللعبة : الكراسي الموسيقية .

الغرض : تنمية سرعة رد الفعل و حاسة السمع .

الأدوات : مقاعد ، جهاز تسجيل أو طبله .

الشرح : يقوم المدرس بتنظيم الكراسي داخل محيط دائرة بحيث يقل عدد الكراسي عن عدد الأطفال المشتركين بعدد (١) مثلاً (خمسة أطفال ، أربعة كراسي) ثم يقف الأطفال موزعين حول الكراسي وعند سماع الموسيقى أو صوت الطبله يبدءون في الجري في اتجاه واحد حول الكراسي و عند توقف الموسيقى أو صوت الطبله يجري كل طفل لمحاولة الجلوس علي كرسي من الكراسي الموجودة .

تحديد الفائز : يفوز الطفل الذي يستطيع أن يبقى حتى آخر كرسي ، و يخرج كل طفل يبقى واقفا بعد انتهاء الموسيقى .

اسم اللعبة : تمرير البالون خلال الطوق المعلق .

الغرض : تنمية تأزر حركة العين مع اليد .

الأدوات : طوق من البلاستيك ، خيط ، عدد من البالونات

الشرح : يعلق الطوق في سقف الحجرة ليكون في موضع متدل بحيث يكون في مستوي طول الأطفال ، تنفخ البالونات و يعطي واحد لكل طفل و يقوموا بضرب البالونات بأيديهم و رؤوسهم حتى يستطيع أن يمررها داخل الطوق .

تحديد الفائز : يفوز الطفل الذي يسبق الآخر في تمرير البالونات عبر الطوق .

اسم اللعبة : المشي علي أنغام الموسيقى .

الغرض : التدريب علي الحركات و التشجيع علي الاستماع .

الأدوات : جهاز تسجيل وشريط موسيقي متنوعة ذات إيقاع سريع وبطيء، أو طبلية .

الشرح : نظم الأطفال بحيث يمشون في دائرة بحيث تكون أذرعهم علي أكتاف بعضهم البعض و تكون الموسيقى في البداية ذات إيقاع بطيء ثم يزداد الإيقاع في السرعة ، ثم اطلب من الأطفال أن يجلسوا علي الأرض عندما تتوقف الموسيقى .

تحديد الفائز : الطفل الذي يتأخر في الجلوس يخرج من اللعب حتى يبقى طفل في نهاية اللعبة

❖ ثانياً الرحلات الترفيهية ❖

تسعى مؤسسات رعاية المعاقين لتحقيق الرفاهية الاجتماعية للمعاقين بصفة والمعاقين ذهنياً بصفة خاصة وذلك من خلال خطة سنوية مدرجة بالخطة التنفيذية العامة لهذه المؤسسات مما يساهم في تحديد أهم الاحتياجات اللازمة لتنفيذ هذه الأنشطة التي تحقق هذا الهدف السامي من اهداف هذه المؤسسات ، ويحتل نشاط الرحلات قائمة الأنشطة التي تسعى هذه المؤسسات الى تنفيذها وتحاول توفير ميزانية خاصة بها كما توكل مهمة تنفيذها الى متخصصين على درجة عالية من المهارة في تنفيذ هذه الأنشطة حيث تعتبر الرحلات من أسس العمل الجماعي و من واجبات عمل الأخصائي الاجتماعي وعن طريق هذا النشاط يستخدم الأخصائي الاجتماعي الكثير من مهاراته بها فيستخدم مهارة الاتصال بالآخرين لتحديد مكان الرحلة و أخذ الموافقات و يستخدم مهارة الملاحظة لملاحظة سلوك و تصرفات الأطفال المعاقين ذهنياً و أيضاً يستخدم مهارة التسجيل لكي يقوم بتسجيل وتقديم تقرير عن الرحلة .

وتتسم الرحلات الخاصة بالمعاقين ذهنياً بشئ من الحزم خشية تعرض هؤلاء الأطفال لمشاكل ، كما تحتاج الى إشراف شديد من جانب العاملين بالمؤسسات سواء (مدرسين ، أو مساعدي مدرسين ، أو عمال . . وغيرهم من المشاركين في الرحلة) .

وتساهم هذه الرحلات بدور كبير في مساعدة المعاقين ذهنياً على الاندماج بمجتمعاتهم وبصفة خاصة في حضور بعض أفراد أسرهم ويعتبر ذلك إحدى الأهداف التي نسعى الى تحقيقها من وراء هذا النشاط الاجتماعي بالإضافة الى أهداف أخرى :

وهذه أهداف الرحلات :

١ . أهداف ترفيهية : أنها تمثل وقت طيب يشعر فيه الطفل المعاق إلى حد كبير بالتححرر و الانطلاق والراحة النفسية ، و لذلك فهي وسيلة طيبة لإخراج طاقتهم أثناء الرحلة ، كما أنها تبث روح المرح والسرور وتساعد على إدخال البهجة على نفوسهم كما تساعد على إتاحة الفرصة أمام المعاقين ليجددوا نشاطهم ويستمتعوا بمكونات البيئة المحيطة .

٢ . أهداف تعليمية : تساعد الرحلات على تذكير الأطفال ببعض البرامج التعليمية التي يتلقونها بالفصل مثل برنامج التعرف على البيئة المحيطة من حيث التعرف على أنواع الأشجار وكذلك التعرف على أنواع الحيوانات كذلك إستخدام الأعداد فى اللعب يساعد على تذكر البرامج المتعلقة بها .

كما تسهم الرحلات فى إكساب المعاقين ذهنياً السلوكيات الاجتماعية الجيدة التى تساعدهم فيما بعد على التوافق مع المجتمع الذى يعيشون فيه .

٣ . أهداف نفسية واجتماعية : تساعد الرحلات على تفريغ بعض الشحنات الانفعالية المكبوتة بداخل هؤلاء الأطفال والتنفيس عنها فى نشاط هادف بدلاً من إخراجها فى نشاط عدوانى مما يتسبب فى زيادة معدل رفضهم سواء على مستوى الأسرة أو على مستوى المجتمع الذى يعيشون فيه ، كما تسهم الرحلات فى إكساب هؤلاء الأطفال السلوكيات الإيجابية مما يساعدهم على التكيف الاجتماعى مع مجتمعهم والذى يساهم بدوره فى زيادة معدل تقبلهم اجتماعياً ، كما تساهم هذه الرحلات فى إنخراط المعاقين ذهنياً فى أنشطة مشتركة وبالتالي زيادة معدل مشاركتهم وفعاليتهم مع أقرانهم وترفع من مستوى قدرتهم على التأمل فى الواقع المحيط بهم .

٤ . أهداف رياضية : يتم من خلال ممارسة المعاقين ذهنياً للأنشطة المختلفة والمدرجة ببرنامج الرحلة والتي من أهمها اللعب الجماعى الهادف الذى يشتمل على الجرى والحركة والذى يساهم هذا فى تنمية الحركات الكبرى لدى هؤلاء ، كذلك هناك ألعاب يستخدمون فيها حركة الأصابع من خلال التقاط الأشياء مما يساهم بدوره فى تنمية الحركات الدقيقة لديهم ، كما يعبرون عن الطاقة المخترنة لديهم فى نشاط هادف وهو إحدى أهداف التربية الرياضية للمعاقين ذهنياً .

٥. أهداف صحية : تساهم الرحلات في تغيير الجو الذي يعيش فيه الأطفال المعاقين ذهنياً خاصة وأن غالبيتهم يعيشون في عزلة داخل منازلهم حيث يستنشقون الهواء النقي ويتمتعون بعناصر البيئة بما تشتمل عليه من مناظر طبيعية خلابة وكل ذلك يساهم في تحسين الحالة الصحية لدى هؤلاء الأطفال .

المراحل التي تمر بها الرحلة :

في الحقيقة أن الإعداد لأي رحلة مهما كان نوعها يمر بثلاثة مراحل أساسية هي على التوالي ، مرحلة الإعداد ، ومرحلة التنفيذ ، ومرحلة التقييم وكل مرحلة من هذه المراحل تمر بمجموعة من الإجراءات الأساسية التي تسير بدورها في تسلسل زمني وفقاً لبرنامج و جدول زمني تُحدد فيه التوقيات الزمنية لكل مرحلة من المراحل السابق ذكرها من أجل الوصول في النهاية الى تحقيق الأهداف المرجوة من الرحلة ، وفيما يلي عرض لأهم المراحل التي تمر بها الرحلات ومن أهمها :-

(١) المرحلة التمهيدية الإعداد :

- أ - في بداية الرحلة يؤكد الأخصائي علي التعليمات الأساسية التي تتعلق بالنظام العام و مراعاة آداب السلوك و التعامل مع الأطفال .
- ب- يجب مراعاة أن تبدأ الرحلة في الميعاد المناسب لها بقدر الإمكان .
- ج- يجب إعداد برامج تُنفذ خلال الطريق إلى مكان الرحلة ، فالبرنامج يبدأ بمجرد ترك المؤسسة والتوجه إلى المكان وهناك برامج متعددة يمكن تنفيذها خلال هذه الفترة ومن بينها الأغاني الجماعية و المسابقات البسيطة ، وهذا حتى لا يشعر الأطفال بالملل خاصة إذا كان مكان تنفيذ الرحلة يبعداً كما يساهم في تهيئة الأطفال لبرنامج الرحلة الذي سوف يُنفذ عند الوصول الى المكان المتسهدف .
- د . عند الوصول إلى المكان المحدد يقوم الأخصائي بترتيب المكان و تنظيمه و يكون الجلوس علي شكل مربع ناقص ضلع .
- هـ - يقوم الأخصائي بتنفيذ البرنامج المحدد من قبل و يكون تأكد من توفير الأدوات اللازمة للبرنامج .

يراعي الأخصائي الاجتماعي أن ينتهي برنامج الرحلة بالجوانب التي تؤكد علي

الروح الجماعية وشعور الأطفال بالسعادة والرغبة المؤكدة في استمرارية الرحلات لأن ذلك يترك أثراً في نفوس الأطفال و يعمل علي تنمية اتجاهاتهم نحو المشاركة في الرحلات .

و- ينتهي برنامج الرحلة قبل الانصراف بوقت كافى يستعد فيه الأطفال بتحضير أنفسهم للعودة للمؤسسة .

(٢) المرحلة التقييمية :

تعتبر عملية التقييم من العمليات الهامة لأنه يوضح القيمة الحقيقية و الفعلية لما قام به الأخصائي وكذلك توضح أهم الصعوبات التي واجهت تنفيذ الرحلة وطرق التغلب عليها .

و هناك جوانب تتعلق بالإجراءات الخاصة بالعملية التقييمية وهي :

١- تقييم الخطوات الأساسية التي سارت عليها الرحلة و في هذه الحالة يتضح للأخصائي هل كانت هناك خطوات و لم يهتم بها في تنفيذها أو هل هناك خطوات و لم يستفاد منها كما يجب ، و غيرها من الأسئلة التي يمكن أن يطرحها الأخصائي للاستفادة منها في الرحلات القادمة .

٢- تقييم البرنامج ومحتوياته ويتضمن هذا الجانب الرجوع إلي البرنامج الأساسي الذي تم الاتفاق عليه في المرحلة التمهيديّة وما هي الجوانب التي نُفذت والجوانب التي لم تنفذ ، هذا بالإضافة إلي مدى توفر الأدوات و الإمكانيات اللازمة والخاصة به .

٣. تقييم هيئة الإشراف ومدى تعاونهم خلال الرحلة ومدى التزامهم بتنفيذ التعليمات التي وجهت إليهم ومدى تقبلهم لها .

٤ . تقييم المسؤولين عن مكان الرحلة ومدى تعاونهم في توفير الجو المناسب لهؤلاء الأطفال للاستمتاع بالرحلة .

٥ . تقييم مكان الرحلة من حيث توفر العوامل الصحية من عدم توفرها وهل كان المكان عقبية أمام تمتع الأطفال بوقت الرحلة أم لا ، وهل توفرت فيه الإحتياجات الضرورية لهؤلاء الأطفال (حمامات مثلاً) أم لا . . وغيرها من الجوانب الضرورية اللازمة لنجاح الرحلة في تحقيق أهدافها .

٦ . تحديد الصعوبات التي واجهت فريق العمل سواء قبل أو في أثناء أو بعد الرحلة .

٧ . تحديد كيفية تذليل هذه الصعوبات والتغلب عليها .

دور الأخصائي الاجتماعي في الرحلات :

الأخصائي هو المسئول الأول عن تنفيذ و قيام الرحلة بعد اخذ موافقة الجهة المسئولة عن مكان الرحلة لكي تحقق الرحلة أهدافها و خطط سيرها و تنفيذ برامجها . . . فيجب عليه أن يراعي عند وضع البرنامج ما يلي :-

(١) رغبات و حاجات الطفل المعاق ذهنيا و أيضا مدرسين الفصل في اختيار الرحلة و التي يجب أن تتناسب مع قدرة و حاجة كل فرد في الفصل و تتناسب مع قدراتهم المالية .
(٢) لابد من وضوح الأهداف و الأغراض المحددة للرحلة و يعرفها لباقي فريق العمل بالفصل ، فعند اختيار مكان الرحلة يجب أن يراعي أن المكان الذي تم اختياره يحقق أهداف الرحلة فالرحلة التي هدفها ترفيهي فيجب أن يختار المكان الذي يدخل البهجة و المتعة للمشاركين .

(٣) يجب علي الأخصائي أن يأخذ موافقة أولياء أمور الأطفال غلي الرحلة ، و يجب إخطار أولياء الأمور بموعد قيام الرحلة و عودتها .

(٤) يجب علي الأخصائي الاجتماعي أن يحدد قيمة الاشتراك و تكون مناسبة للقدرات المالية للأسرة الطفل ، و يقوم بجمعها ثم يقوم بشراء الوجبات للأطفال و عمل الاتصالات لأخذ الموافقات للقيام بالرحلة و تصريح الزيارة و يوضح في الطلب (تاريخ الرحلة و عدد المشاركين و عنوان الجهة طالبة التصريح) ثم يقوم بتحديد وسيلة المواصلات للرحلة و الاتفاق معها .

(٥) يجب علي الأخصائي أن يضع مع مشرفين الرحلة خط سير للرحلة مع وقت قيامها إلى عودتها و تترك منه نسخة للمؤسسة و يجب ألا يتغير خط سير الرحلة مهما كانت الظروف و إذا عطلت السيارة و نتج عن ذلك تعطيل في الوقت فتحذف بعض فقرات البرنامج لتعود الرحلة في موعدها .

(٦) يجب علي الأخصائي وضع برنامج للرحلة و يكون برنامج تفصيلي بما يتناسب مع الغرض الأساسي للرحلة و ذلك قبل قيام الرحلة بوقت كاف و يراعي عند وضع هذا البرنامج أن يحدد وقت لأنواع النشاط الأخرى .

(٧) و يراعي عند وضع البرنامج :- تحديد موعد قيام الرحلة و عودتها و يجب تحديد المواعدين بدقة و خاصة العودة لأنه مهم حتى لا يؤدي التأخير إلي قلق أولياء الأمور ، و إذا حدث

ظرف طارئ لا يمكن التغلب عليه أدى إلى تأخر عودة الرحلة عن موعدها فيجب أخطار المؤسسة عن أسباب التأخر و الموعد المنتظر للعودة فيه علي أن تتولى المؤسسة أخبار أولياء الأمور .

(٨) عند وضع البرنامج الترفيهي للرحلة يجب أن يشتمل علي ألعاب تسيله جماعية و مسابقات و الألعاب رياضية تتناسب مع سن المشتركين و مكان الرحلة .

(٩) أن اشترك المشرفون علي الرحلة مع الأطفال في جميع الفقرات التابعة للبرنامج يساعد علي خلق التجاوب الاجتماعي بينهم و بين الأطفال في جو من البهجة و السرور و المرح .

(١٠) علي الأخصائي أن يقوم عقب العودة من الرحلة بكتابة تقرير عن الرحلة و يفضل أن يكون مرفق به صور عن الرحلة .

(١١) علي الأخصائي أن يكون مجهز حقيبة للإسعافات الأولية لمواجهة أي ظرف طارئ .

❖ نموذج لتقرير الرحلة ❖

= نوع الرحلة :

.....
.....
.....

= تاريخ تنفيذ الرحلة :

يوم الموافق :

= موعد تنفيذ الرحلة : . من الساعة : وحتى الساعة :

= تنفيذ الرحلة : ب. التابع لهيئة :

= المنظم للرحلة : بوظيفة

= الهدف من الرحلة :

م	الهدف						مدى إنجازة	
	ترفيهى	تعليمى	اجتماعى	نفسى	رياضى	صحى	تحقق	لم يتحقق
١								
٢								
٣								
٤								

= عدد المشتركين فى الرحلة :

إدارة أطفال مدرسين عمال أولياء امور
() () () () ()

= هيئة الأشراف المسئولة عن الأطفال :

١.

.....
.....
.....

٢.

.....
.....
.....

٣.

.....
.....
.....

٤

.....
.....
.....

الفصل التاسع _____ الأنشطة الجماعية التي تمارس بمؤسسات "رعاية المعاقين"

= قيمة الأشتراك في الرحلة :

جنية مليم جنية مليم

أطفال ، أولياء أمور

= نوع وسيلة المواصلات :

سيارة أتوبيس قطار أخرى تذكر

= تقييم وسيلة المواصلات :

ممتازة جيدة مقبولة

= تقييم مكان الرحلة :

ممتاز جيد مقبول

برنامج الرحلة :

م	أسم الفقرة	الهدف منها	التوقيت الزمنى		عدد المشاركين	الفائز	نوع الجائزة
١							
٢							
٣							
٤							
٥							
٦							

الميزانية وأوجه الصرف :

٢	مصدر الميزانية			ملاحظات على الميزانية
	اشتراكات	تبرعات	ميزانية خاصة بالنشاط	

= أوجه الصرف على الرحلة :

أوجه الصرف				
تذاكر مكان الرحلة	إيجار وسيلة المواصلات	الوجبات الغذائية	أدوات ومستلزمات البرنامج	أكراميات عمال

الصعوبات خلال الرحلة :

١.

.....

.....

.....

٢.

.....

.....

.....

٣.

.....

.....

.....

٤ .

.....
.....
.....

طرق التغلب عليها :

١ .

.....
.....
.....

٢ .

.....
.....
.....

٣ .

.....
.....
.....

الأخصائي الاجتماعي

.....

❖ ثالثاً مسرح العرائس ❖

يعتبر مسرح العرائس من الأنشطة الهامة و المحببة لدى الأطفال المعاقين ذهنياً لأنها تعتبر وسيلة من الوسائل الترفيهية والتعليمية الهادفة في نفس الوقت لأن عن طريقها يتم تعليم الأطفال بعض البرامج الأكاديمية كتعليم الأطفال الأعداد والأحرف وأيضا برامج الإدراك كتناول موضوعات الألوان و الأحجام ، بالإضافة الى أنه يمكن استخدام كوسيلة هامة من وسائل تعديل السلوك للأطفال الذين يعانون وجود مشاكل سلوكية ، وهو يعتبر أسلوب حديث تقوم بتنفيذه مؤسسات رعاية المعاقين حيث طرأت الفكرة لدى المتخصصين فى هذا المجال من رؤيتهم لمدى التأثير الإيجابى الذى يتركه شكل الأراجوز فى البرامج التى تُقدم بالملاهى والسيرك ، بالإضافة الى البرامج الأخرى مثل برنامج عروستى وبرنامج يلا بينا ، ومن هذه النقطة طرأت فكرة تكوين فريق عمل متخصص بمسرح العرائس بمؤسسات رعاية المعاقين ، وفيما يلى عرض لهذا النشاط بشئ من التفصيل :-

الأهداف من مسرح العرائس :

أولاً أهداف اجتماعية :

- ١ . تعديل السلوكيات السلبية لدى بعض الأطفال من عرض لنماذج الأطفال الذين يعانون من مثل هذه السلوكيات والعقوبات التى يتعرضون لها من جراء القيام بمثل هذه السلوكيات وذلك لتهيب الأطفال من هذه السلوكيات
- ٢ . إكساب الأطفال المعاقين ذهنياً السلوكيات الإيجابية من خلال عرض لنماذج السلوكيات الإيجابية ومدى العائد من جراء ممارستها سواء بالحصول على جائزة او حافز آخر أو تشجيع معنوى وذلك للترغيب فى تدعيم هذه السلوكيات .
- ٣ . يساعد مسرح العرائس على إحداث التوافق الاجتماعى للمعاقين ذهنياً مع مجتمعهم من خلال ممارستها للسلوكيات الإيجابية التى يقبلها المجتمع ويشجع على تدعيمها لديهم .
- ٤ . يساعد مسرح العرائس على تدعيم القيم والعادات المجتمعية الإيجابية من خلال غرسها فى هؤلاء الأطفال .
- ٥ . يساعد مسرح العرائس على زيادة معدل قبول المجتمع للمعاقين ذهنياً وإنخفاض معدل رفض المجتمع وتجنبه لهم .

ثانياً : الأهداف التعليمية :

- ١ . يمكن إستغلال مسرح العرائس لتعليم الأطفال بعض البرامج الأكاديمية مثل الأرقام أو الأعداد بشكل جماعى .
- ٢ . يساعد مسرح العرائس على تعليم الأطفال المعاقين ذهنياً لعناصر البيئة المحيطة والتي يتعامل معها ويجهلها من أشكال العرائس التي تؤدى بها الفقرات الخاصة به حيث غالباً ما تحمل هذه العرائس أشكال لبعض الحيوانات أو الطيور أو الأشخاص .

ثالثاً : الأهداف النفسية :-

- ١ . يساعد مسرح العرائس على التعرف على الإتجاهات المختلفة التي تحملها شخصية كل معاق ممن نتعامل معهم .
- ٢ . يساعد مسرح العرائس على التعرف على ردود أفعال هؤلاء الأطفال فى المواقف المختلفة والتي يحملها مضمون القصة الملقاة على أسماعهم وتراها أعينهم .
- ٣ . يساعد على إخراج الشحنات السالبة التي تحملها شخصية كل معاق ممن نتعامل معهم من خلال سؤالهم عن طبيعة الشخصية السيئة التي يدور حولها الموقف الذى يروى لهم .

الأدوات المستخدمة فى مسرح العرائس :

أولاً : العرائس :

وهى عبارة عن عرائس قماش ويقوم المدرس بانتقاء الأشكال المحببة للأطفال والقريبة لهم لأن كلما كان شكل العروسة بسيط و معروف للأطفال كلما كان وصول المعلومة أسهل ، ويمكن صناعتها يدوياً من خامات البيئة البسيطة حيث يسهل للشخص العادى عملها من خامات القماش البالية وكمية من القطن وبعض أزرار الملابس ، كما أنه تقوم بعض المصانع بصناعتها بشكل جيد وهى رخيصة الثمن ، وتأخذ هذه العرائس أشكال متعددة قد تكون أشكال أشخاص أو أشكال حيوانات أو أشكال طيور مألوفة لدى هؤلاء الأطفال .

ثانياً المسرح نفسه :

وهو عبارة عن مسرح بسيط يُصنع غالباً من الخشب (ألواح الأبنكاش) ويحمل أشكال مختلفة حسب الإمكانيات المتاحة لصناعته ويحمل كذلك ألوان هادئة لا تساعد على إحداث تشتت لهؤلاء الأطفال .

ومن الممارسة العملية لهذا الأسلوب في الأنشطة المختلفة سواء داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها يمكن القول بأنه يمكن عمل مسرح عرائس من خلال قطعة كبيرة من القماش (ملاية) وغالباً ما تستخدم أثناء الرحلات الترفيهية حيث يقوم شخصين مساعدين بالإمسك بطرفي الملاية ويقوم فريق المسرح بالأداء الفني وعرضة على الأطفال .

ثالثاً: فريق المسرح :

وهم عبارة عن فريق متخصص مدرب على ذلك ويحمل كل فرد منهم مهارات معينة على أن يكون لبق ويجيد الإلقاء والعرض ولديه ميول فنية كما أنه لابد أن يتوفر بهذا الفريق من يجيد موهبة الغناء وذلك لإدخال روح المرح في القصة المعروضة مما يساعد على زيادة معدل تجاوب الأطفال المعاقين و زيادة معدل انتباههم .

رابعاً: مكبرات الصوت :

إذا توفرت الإمكانيات اللازمة لذلك حيث أنه من الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند أداء هذا النشاط هو أن يكون صوت الفريق أعلى من الصوت الصادر من الأطفال والمشاركين وهو ما ينطبق على المسرح الذي يؤدي خلال الرحلات في الأماكن الخلوية المفتوحة .

خامساً : القصص الفنية :

وغالباً ما يقوم فريق المسرح بتأليف حوار فني تشترك فيه شخصيات من وحي خيالهم وذلك في حالة ما إذا كان فريق العمل على درجة عالية من المهارة في هذا النشاط ، وفي أحيان أخرى يلجأ الفريق إلى الإستعانة بقصص مؤلفة خارجياً أو اقتنائها .

وقد تحمل مثل هذه القصص موضوعات تعليمية أو سلوكية أو موضوعات هدفها زيادة معدل الأداء لبعض الأنشطة الإستقلالية للأطفال مثل عرض قصص تتناول بعض الأنشطة اليومية العادية مثل غسل الوجه ، أو غسل الأسنان ، أو أو تصفيف الشعر . . . وغيرها من الأنشطة اليومية .

❖ رابعاً التعامل مع أسر المعاقين ذهنياً ❖

اجتماع مجلس الأباء :

الأسرة هى الخلية التى يتكون منها المجتمع والأسرة وحدة اجتماعية تتكون من عدة افراد يرتبط بعضهم ببعض ارتباطاً وثيقاً ويتم التفاعل بينهم خلال الحياة الاجتماعية التى يعيشونها ، والأسرة هى البيئة الاولى التى يقابلها الطفل منذ بدء نشأته فينمو فيها ويكتسب خبراته واتجاهاته العامة والسلوكية من خلالها ويتطبع بطباعها ولذلك فان التنشئة العامة للأطفال وتعليمهم القيم الأساسية للمجتمع تعتمد اعتماداً كلياً على الأسرة من هذا المنطلق تسعى مؤسسات رعاية المعاقين الى توثيق الصلة بينها وبين أسر الأطفال المتحقين بها بهدف مناقشة كافة الأمور التى تتعلق بأبنائهم سواء برامج تعليمية أو مشاكل خاصة بسلوكيات الطفل داخل المؤسسة أو داخل الأسرة حيث أن لكل أسرة من هذه الأسر مشكلاتها الخاصة التى تصادفها فى حياتها اليومية مع أطفالها المعاقين لذلك تعتبر اجتماعات مجالس الأباء على درجة عالية من الأهمية حيث يشكل العمل مع أولياء الأمور للأطفال المعاقين ذهنياً أهمية قصوى للأخصائي الاجتماعي حيث أن عمل الأخصائي الاجتماعي يتحدد وفقاً لعملة مع أضلاع المثلث الهام وهو الطفل المعاق ذهنياً والأسرة والمؤسسة لذلك من أهم واجبات الأخصائي الاجتماعي هي توثيق الصلة بأولياء الأمور في جو يسوده التعاون والاحترام من أجل رعاية الأبناء وربطهم بالمؤسسة عن طريق وسائل الاتصال المختلفة كالحفلات وأعياد ميلاد أبنائهم واجتماعات مجالس الأباء والمعلمين .

أهداف مجالس الأباء :

- ١ . مناقشة المشكلات التى تواجهها كل أسرة مع ابنها باشكالها المختلفة سواء مشكلات اجتماعية او نفسية او اقتصادية . . أو غيرها .
- ٢ . مساعدة الأسرة على التغلب على هذه المشكلات وذلك بتوجيهها الى الأسلوب الأمثل الذى يمكن إتباعه مع كل نوع من أنواع المشكلات المختلفة .
- ٣ . توجيه الأسرة لأسلوب معاملة الأبناء ومساعدتهم في التعامل معهم و توجيههم لكيفية إدارة سلوك أطفالهم ولذلك يتم مشاركة المدرسين بالمؤسسة التعليمية فى هذه المناقشات .
- ٤ . مناقشة البرامج المختلفة التى يتم تنفيذها مه هؤلاء الأطفال حتى تطمئن كل أسرة على مستقبل ابنها بداخل المؤسسة .

المراحل التي يمر بها اجتماعات مجالس الأباء :

مرحلة الإعداد :

ويتولى الأخصائي الاجتماعي مسؤولية الإعداد لهذه الاجتماعات والتنظيم لها حيث تتوفر به مهارات تساعد على نجاحها من أهمها مهارة الاتصال وتكوين العلاقات المهنية المبنية على الثقة الكاملة من جانب الأسرة .

كما يقوم الأخصائي الاجتماعي بتحديد المواعيد المناسبة لهذه الاجتماعات بناءً على توجيهات المؤسسة ويتبع في ذلك عدة أساليب لإعلام أولياء الأمور بالموعد المحدد من أهمها المراسلات الرسمية أو الاتصالات التليفونية .

كما يتولى مسؤولية إعداد مكان الاجتماع والذي يجب أن يتوفر به الشروط الآتية :-

- ١ . جيد التهوية يسمح بتجدد الهواء داخله حتى لا يشعر الحاضرين بالضيق مما ينعكس على حالتهم النفسية أثناء المناقشات .
- ٢ . أن تتوفر به الأماكن اللازمة من مقاعد مريحة ومصدر مياه للشرب وأن يكون مرتباً مما يترك انطباع جيد عن المؤسسة لدى أولياء الأمور المشاركين في هذا الاجتماع وبالتالي يشجعهم على ملازمة حضور كافة الاجتماعات التي تعقدها المؤسسة .
- ٣ . أن يتوفر به الأضاءة الجيدة ومكبرات الصوت اللازمة لذلك .
- ٤ . أن يكون بعيد عن الضوضاء أو في مكان منفوح مما يؤدي الى ارتفاع الصوت وبالتالي تعرض الموضوعات التي تناقش لمسامع المجاورين للمكان .

مرحلة التنفيذ :-

يتولى الأخصائي الاجتماعي مسؤولية استقبال الضيوف وتوفير ما يلزمهم من إحتياجات سواء ادوات للتسجيل او توفير المشروبات لهم و قيادة الاجتماع من حيث الموضوعات و المناقشات . كما يتولى مسؤولية إعداد محضر الجلسة وعرضه على الحاضرين ثم تسجيل وقائع الاجتماع والتدخل في المناقشة في الوقت المناسب إذا استدعى الأمر لذلك .

مرحلة التقييم :

بعد انتهاء الاجتماع يتولى الأخصائي الاجتماعي مسؤولية كتابة تقرير مفصل عنه موضحاً

فية المشاكل التى واجهته قبل أو أثناء أو بعد الاجتماع موضحاً كذلك لأهم الأساليب التى يمكن أن نتلافى بها هذه المشكلات فيما بعد .

و يجب على الأخصائى الاجتماعى أن يقوم بتنظيم هذه المجالس التى تنظم كل آخر خميس من الأشهر الفردية (يناير- مارس- مايو- يوليو- سبتمبر- نوفمبر) .

خامساً الحفلات

تقوم مؤسسات رعاية المعاقين بتنظيم حفلات سنوية غالباً ما يكون موعدها بمناسبة الاحتفال بعيد المعاق ، وتمر الحفلات بمراحل مختلفة تبدأ بمرحلة إختيار الفقرات الفنية التى سوف يتم تدريب الأطفال المعاقين على ادائها وذلك بعد عقد اجتماع مع فريق العمل بالمؤسسة يتم خلاله الاستقرار على الفقرات التى تناسب مع طبيعة أطفال المؤسسة ثم بعد يت توفير الأدوات اللازمة للتدريب من ملابس ووسائل أخرى بعدها يتم التدريب على الفقرات الفنية التى تم اختيارها وغالباً ما تستغرق وقت طويل وفقاً لنوع الفقرة وقدرات الأطفال المشتركين فيها ، بعد ذلك يتم الحصول على الموافقات الرسمية الخاصة بتأجير المسرح الذى يتم العرض عليه وغيرها من موافقات أخرى ، بعد ذلك يتم إعداد الدعاوى الخاصة بالحفل ويتولى الأخصائى الاجتماعى مسئولية إعداد هذه الدعاوى وطبعها وتوزيعها ، وتحرص المؤسسة على زيادة معدل مشاركة أسر الأطفال المشتركين فى الحفل سواء خلال فترة التدريب أو خلال فترة التنفيذ .

سادساً :أعياد الميلاد

تحرص مؤسسات رعاية المعاقين على ضرورة إدخال الشعور لدى المعاقين ذهنياً المتلحقين بها بأنهم لا يقلون شيئاً عن أقرانهم الأسوياء وذلك من خلال توفير الامكانيات اللازمة للاحتفال بأعياد ميلاد الأطفال بشكل جماعى ويخصص له يوم من أيام الشهر وغالباً ما يكون الخميس الأخير من كل شهر ، كما تحرص المؤسسة على ضرورة الاحتفال فى حضور أولياء الأمور . و بمشاركة المدرسين لتوفير جو يسوده الفرح و المرح بمشاركة الأطفال .